@ 163 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ المص (1) كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى) $ سورة الأعراف $.

قال الشيخ الإمام - رضي ا عنه - : اعلم أن سورة الأعراف مكيه إلا قوله - تعالى - : (^ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) إلى قوله - تعالى - : (^ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم) فإن هذا القدر نزل بالمدينة ، و (قد) روى ' أن النبي قرأ في المغرب بطول الطولين ' يعني : سورة الأعراف ، وإنما سميت طول الطولين ؛ لأن أطول السور التي نزلت بمكة سورة الأنعام ، وسورة الأعراف ، والأعراف أطولهما . .

قوله تعالى (^ المص) معناه : أن ا أعلم وأفصل ، وقيل : معناه : أنا ا الملك الصادق ، وقال الشعبي : لكل كتاب سر ، وسر القرآن : حروف التهجي في فواتح السور . .

(^ كتاب أنزل إليك) قال الفراء : تقديره : هذا كتاب أنزل إليك (^ فلا يكن في صدرك حرج منه) أي : شك ، والخطاب للرسول ، والأمة هم المراد . .

والحرج بمكان الشك ، قاله الفراء ، وأنشدوا : .

(لولا حرج يعزوني % جئتك أغزوك ولا تغزوني) .

وقيل الحرج : هو الضيق ، ومعناه : لا يضيقن صدرك بالإبلاغ ، وذلك أن النبي